

استندت إلى معلومات استخباراتية

نائب الرئيس العراقي السابق يفلت من محاولة لاعتقاله في تكريت

وكان عزة الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يعتبر الذراع اليميني للرئيس الراحل صدام حسين، وأعلن الجيش الأمريكي في نوفمبر 2005 أنه يقدم مكافأة قيمتها عشرة ملايين دولار لإنقاذ عزة الدوري. يعطي معلومات تؤدي إلى اعتقال الرجل الثاني في النظام السابق. يذكر أن تقارير صحافية عدة، أشارت مرارا إلى وفاة الدوري. ميدانيا، أعلنت مصادر أمنية عراقية أمس السبت مقتل ستة من عناصر الشرطة وإصابة 16 آخرين بجروح في هجوم انتحاري نفذ بواسطة سيارة مفخخة استهدفت مقر للشرطة وسط مدينة بيجي (200 كلم شمال بغداد).

وأوضح مصدر في مركز التنسيق المشترك أن انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجر سيارته ضد مقر لشرطة التدخل السريع في منطقة الدوب السكنية وسط مدينة بيجي، وأضاف أن التفجير الذي وقع قرابة الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (الساسة تغ) أسفر عن مقتل ستة من عناصر الشرطة وإصابة 16 آخرين بجروح.



على النسخة الأصلية لمخطط الهجوم على سجن بادوش قرب الموصل في مارس الماضي. وقد أعلن مسؤول أمني في الموصل مطلع مارس فرار نحو 150 معتقلا بينهم عرب وأجانب من سجن بادوش شمال غرب الموصل، بعد أن هاجمه مسلحون. من جهته، قال مصدر أمني مطلع على العملية إن القوة رصدت سيارة من

تكريت(العراق) / وكالات، أعلن مسؤول في محافظة صلاح الدين أمس السبت أن نائب الرئيس العراقي الأسبق عزة الدوري تمكن من الإفلات من محاولة لاعتقاله في إحدى القرى المجاورة لتكريت، معقل الرئيس الراحل صدام حسين مساء الخميس الماضي. وقال عبد الله جبارة نائب محافظ صلاح الدين إن قوة من الشرطة وعناصر النجم ليل الخميس بناء على معلومات استخباراتية تؤكد اختباء نائب الرئيس الأسبق عزة الدوري في أحد منازل القرية، وأوضح أن القوة لم تعثر على الدوري، لكنها ضبطت وثائق ومذكرات مهمة تؤكد علاقته بالتنظيمات المسلحة في المحافظات الشمالية. وأشار إلى أن الوثائق هي كتابة عن مذكرات أرسلها قادة التنظيمات إلى الدوري وتحمل تواريخ حديثة وتتضمن معلومات عن الفصائل وتشكيلاتها وطريقة عملها المسلح في المحافظات الشمالية. وأكد نائب المحافظ أن القوة عثرت أيضا

قال إنها لا تسعى لتدمير جيرانها أو دعم الإرهاب على عكس إيران

وزير الدفاع الأمريكي يعتبر أن إسرائيل

لا تمثل تهديدا نوويا لجيرانها



روبرت جيتس

جيتس بالضحك في غرفة مليئة بمسؤولين حكوميين من دول الشرق الأوسط.

ومن المعتقد بشكل كبير أن إسرائيل تملك الترسانة النووية الوحيدة في المنطقة، ولكنها ترفض تأكيد أو نفي ذلك. وتحاشت واشنطن منذ فترة طويلة الضغط على إسرائيل لكي تعلن قدراتها.

ولم يذكر جيتس على وجه التحديد الأسلحة أو الترسانة النووية الإسرائيلية ولكنه رد على تساؤلات بخصوص "برنامجها النووي" مما يعطي الفرصة لجيتس لرفض أي إحصاءات بأنه أكد بشكل ضمني وجود مثل هذه الأسلحة في إسرائيل، ورفض المزعم القائل: أن الولايات المتحدة تكيل بمكيايلين فيما يتعلق بالقضية النووية بمساندة إسرائيل مع مطالبة إيران في نفس الوقت بالتخلي عن أنشطتها لتخصيب اليورانيوم والتي تقول طهران إن أهدافها سلمية.

وقال جيتس "إسرائيل لا تدرب إرهابيين لتدمير جيرانها. ولم تشحن أسلحة إلى مكان مثل العراق لقتل آلاف المدنيين الأبرياء سرا..، لم تهدد بتدمير أي من جيرانها ولا تحاول زعزعة استقرار حكومة لبنان".

واستطرد "ومن ثم اعتقد أن هناك اختلافا واضحا فيما يتعلق بتاريخ وتصرفات الحكومتين الإيرانية والإسرائيلية". وتنتفي إيران المزاعم الأمريكية بأنها تسلح وتدرب وتمول ميليشيات شيعية في العراق وتلقي باللوم في العنف في العراق على الغزو بقيادة الولايات المتحدة للعراق للإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين عام 2003.

وقبل عام أفضب جيتس الإسرائيليين أثناء الإدلاء بشهادته أمام الكونغرس الأمريكي عندما ضم إسرائيل لقائمة الدول التي تملك أسلحة نووية والحليفة بإيران لتفسير السبب الذي ربما دفع طهران للسعي لامتلاك القدرة على تصنيع قنبلة نووية. ولم يناقش هذا الأمر علنا منذ ذلك الوقت.

وتعترف إسرائيل بامتلاك مفاعلين نوويين وتصفهما رسميا بأنها منشآتان للبحث. ورفض إسرائيل مناقشة أي من قدراتها النووية أو قبول تفتيش دولي لمنشآتها بغضب العرب وإيران الذين يرون أن ذلك يمثل تناقضا في السياسة الأمريكية تجاه المنطقة.

بهدف إنعاش التجارة والتعاون في مجالات الهجرة وحفظ السلام

زعما، أكبر تكتل تجاري عالمي وأفرقارة في العالم يعقدون أول اجتماع قمة



قمة افريقية أوروبية

لشبونة/ 14 أكتوبر /

اجتمع زعماء من إفريقيا وأوروبا أمس السبت لتشكيل شراكة إستراتيجية جديدة في أول مؤتمر قمة لهم منذ سبع سنوات وتوترت علاقاتهم الصعبة بشكل اكبر بسبب وجود رئيس زيمبابوي روبرت موجابي في اجتماع القمة. ومن المقرر أن يوافق زعماء دول اكبر كتكتل تجاري في العالم وأقفر قارة في العالم على خطة عمل طموحة تهدف إلى إنعاش التجارة وتحسين التعاون في مجالات حساسة مثل الهجرة وحفظ السلام.

وقال رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه سوكراتيس إن التاريخ ".... يتحدانا لكي نعمل معا وأن نكتب معا صفحة جديدة تماما في العلاقات بين أوروبا وإفريقيا". وحتى قبل بدء اجتماع القمة خيمت على الأجواء في لشبونة الخلافات بشأن إبرام اتفاقيات

بالحكم كدكتاتور وتدمير اقتصاد بلاده. ويقاطع رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون اجتماع القمة بسبب وجود موجابي، مما يحرم الاجتماع من تمثيل على مستوى عال لقوة استعمارية كبيرة سابقة في إفريقيا. ولن يحضر الرئيس التشيكي أيضا اجتماع القمة. وأكدت قضية موجابي الذي ينظر إليه العديد في إفريقيا كبطل للاستقلال العلاقة الصعبة بين إفريقيا والدول الاستعمارية السابقة التي تخلى بعضها عن السيطرة منذ عدة عقود فقط.

وقال جون كوفور رئيس غانا والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي "الأهمية الحقيقية لهذه القمة يجب ان تكون لوضع الأسس لشراكة جديدة تستند إلى الاحترام المتبادل". وقال ان مثل هذه الاجتماعات ستساعد في الابتعاد عن علاقات سابقة مؤلمة شملت العبودية والحكم الاستعماري والتمييز العنصري. وقال "أوروبا تحتاج إلى إفريقيا بنفس القدر الذي تحتاج فيه إفريقيا لأوروبا".

تجارية جديدة وبشأن حضور موجابي الذي يتهمه الغرب

إتلاف أشرطة التحقيق جريمة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن (سي آي آيه) تخلصت من أدلة على نشاط إجرامي عندما أتلقت أشرطة تحقيق جرى مع اثنين من أعضاء القاعدة، واصفة ذلك التصرف بأنه جريمة. وقالت: إن تأكيد مدير وكالة المخابرات المركزية مايكل هايدن على أن الخوف من تسرب الأشرطة واستخدامها من قبل القاعدة ضد المحققين هو الدافع الحقيقي لإتلافها، أمر لا يمكن تصديقه، لا سيما أن (سي آي آيه) ماهرة في حفظ الأسرار وحماية عملاتها دون تدمير المواد القيمة.

ودعت الصحيفة الكونغرس إلى العمل من أجل ضمان عدم تكرار أساليب التضليل التي تمارس على المعتقلين، مطالبة المسؤولين العسكريين وعلى رأسهم بيفد بترأوس قائد القوات الأميركية في العراق إلى استخدام الأساليب المدرجة في كتيب التحقيق العسكري، الذي تمت مراجعته في السابق. من جهتها قالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين حكوميين إن المسؤولين في البيت الأبيض ووزارة العدل إلى جانب أعضاء في الكونغرس كانوا قد أسدوا نصيحة لوكالة المخابرات المركزية الأميركية عام 2003، بعدم إتلاف أشرطة الفيديو التي تحتوي على تسجيلات لعمليات تحقيق مع اثنين من معتقلي القاعدة في غوانتانامو. وأضاف المسؤولون أن رئيس الخدمات السرية في الوكالة أصدر رغم ذلك أوامره بإتلافها في نوفمبر 2005، متخذًا هذه الخطوة دون إعلام أحد حتى كبير محامي الوكالة جون ريزو الذي أعرب عن استيائه من هذا القرار.

هذا الكشف - تقول الصحيفة- أكد ما قاله مدير (سي آي آيه) مايكل هايدن من أن القرار اتخذ من داخل الوكالة نفسها لإتلاف الأشرطة. وفي مقابلات مع الصحيفة شكك أعضاء في

عواصم العالم

إيران تحتج على التجسس النووي الأمريكي

طهران/14 أكتوبر/رويترز،

قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس السبت نقلا عن وزير الخارجية منوشهر مكيي إن إيران بعثت برسالة احتجاج إلى الولايات المتحدة تتهمها فيها بالتجسس على الأنشطة النووية للدولة الإسلامية.

وجاءت الرسالة التي قدمت إلى السفارة السويسرية في طهران التي ترعى مصالح الولايات المتحدة في البلاد في معرض رد الفعل على تقرير المخابرات الأمريكية الذي نشر يوم الاثنين الماضي وجاء فيه أن إيران أوقفت برنامجها للأسلحة النووية في عام 2003.

ونقلت الوكالة عن مكيي قوله "الوزارة قدمت رسالة إلى السفارة السويسرية في طهران ... تطالب فيه بتفسيرات بشأن التجسس الأمريكي على القضية النووية الإيرانية".

الأطلسي يشن هجوما لاستعادة قلعة موسى من طالبان

كابول/ 14 أكتوبر/رويترز،

قالت قوات من طالبان وأخرى أجنبية إن قوات الحلف شمال الأطلسي وقوات بقيادة أمريكية مدعومة جوا شنت عملية لطرد مقاتلي طالبان من بلدة بجنوب أفغانستان يسيطرون عليها منذ بداية هذا العام.

وقال عدة أشخاص ذكروا أنهم مقيمون في المنطقة إن الهجوم على قلعة موسى في إقليم هلمند الذي بدأ الجمعة تسبب في وقوع إصابات في صفوف طالبان والمدنيين.

وقالوا إن طائرات هليكوبتر عسكرية شنت سلسلة غارات على البلدة. وقال الجيش الأمريكي الذي يقود قوة مستقلة من الحلف إن ضربته الجوية قتلت عددا من أفراد طالبان ومن بينهم قائد متشدد في مجمع في قلعة موسى يوم الجمعة.

صرب كوسوفو يشتبكون مع جنود الأطلسي

بريشيتينا(صربيا)/ 14 أكتوبر/رويترز،

ذكرت وسائل إعلام أن أشخاصا من صرب كوسوفو غاضبين من الدعم الغربي لاستقلال إقليم كوسوفو اشتبكوا مع جنود من حلف شمال الأطلسي خلال اجتماع في قرية مع مراقب الأمم المتحدة وقائد قوات الحلف.

وعرضت محطة التلفزيون العامة في كوسوفو شجارا باليد بين سكان من جيب جوراديفاتش الذي تسكنه أغلبية صربية وجنود الحلف الذين يقولون مسؤولي الأمن في كوسوفو منذ سيطرت الأمم المتحدة على الإقليم الذي تسكنه أغلبية البانوية في عام 1999.

وقال يواخيم رويكر رئيس بعثة الأمم المتحدة إنه سيقدم شكوى للمنظمة الدولية التي رفع وسطاء إليها تقريرا الجمعة بخصوص مفاوضات فاشلة استمرت أربعة أشهر بشأن تحديد وضع كوسوفو النهائي وإنهاء الوضع المستمر منذ تسع سنوات.

وقال رويكر "هذا غير مقبول، انه تهديد بتأثير فعلي إلى حد كبير من لجراد. وغادر القرية في حراسة الشرطة.

ويقول البان كوسوفو الذين يمثلون 90 بالمائة من سكان الإقليم إنهم سيعلنون الاستقلال أوائل عام 2008 بدعم متوقع من الولايات المتحدة وجميع أعضاء الاتحاد الأوروبي تقريبا.

إيران توقفت عن بيع النفط بالدولار

طهران/ 14 أكتوبر/رويترز،

أفادت وكالة أنباء إيرانية أمس السبت نقلا عن وزير النفط أن إيران رابع أكبر بلد منتج لل خام في العالم توقفت تماما عن بيع إنتاجها النفطي بالدولار الأمريكي.

ولم تورد وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء اقتباسا مباشرا عن وزير النفط غلام حسين نوردي. وكان مسؤول رفيع بقطاع النفط قال الشهر الماضي إن "جل" صادرات النفط الخام الإيرانية يسد ثمنه الآن بعملات غير الدولار الأمريكي.

وعمد ثاني أكبر بلد منتج في منظمة أوبك على مدى عامين تقريبا إلى تقليل تعرضه للدولار قائلا إن ضعف العملة الأمريكية يؤدي إلى تأكل قدرته الشرائية.

محادثات خليجية بشأن رفع العملات في غضون أيام

المنامة/ 14 أكتوبر/رويترز،

قال وزير خارجية البحرين أمس السبت إن دول الخليج العربية تدرس رفع قيمة عملاتها المربوطة بالدولار سويا وسوف تجري محادثات بشأن تغيير أسعار الصرف في الأيام القليلة القادمة.

وكانت السعودية وخمس من دول الجوار تجهز لوحدة نقدية في 2010 على أقرب تقدير قد استبعدت بعد مؤتمر قمة الأسبوع الماضي أن تتخلى عن ربط عملاتها بالدولار المتراجع. وقالت إن أي محادثات بشأن رفع قيمة العملات ستبقى سرية.

والدول الخمس الأخرى هي: البحرين والكويت وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة وقطر. وتخلت الكويت بالفعل عن ربط عملتها بالدولار في مايو واعتمدت سلة عملات.

وفي أعقاب القمة قالت الإمارات التي تطالب بإصلاح نظام العملة إنها لن تغير سياسة سعر الصرف في "المستقبل المنظور".

تنبيهها إلى أن الجرحى من الأطفال والنساء جراء الطلقات الطائشة أو شظايا المتفجرات الناجمة عن القنابل الدائر في العاصمة الصومالية، تمنعهم نقاط التفتيش العسكرية من الوصول إلى المستشفيات لتلقي الإسعافات الطبية. ووصفت المنظمة الوضع الإنساني في هذه المدينة بأنه الأسوأ منذ 1991.

ونقلت الصحيفة عن ممثل المنظمة بالصومال كريستيان بالسلف أولسن قوله: إن القيود التي تفرضها القوات الحكومية الصومالية بدعم من القوات الإثيوبية على حركة المواطنين داخل مقديشو تعني أن "الناس يتركون في الشوارع يواجهون الموت دون علاج .

وبندرة شديدة اللهجة قال الممثل: إن غياب أي نوع من احترام المبادئ الإنسانية من قبل جميع الأطراف مرعب... عنف ومضايقات وإرهاب للمدنيين .

الصحيفة نبهت إلى أن هذا الصراع أدى حتى الآن إلى نزوح أكثر من نصف سكان العاصمة، وأن أكثر من ثلث هؤلاء قد نزح في الأسابيع الخمسة الماضية نتيجة لتفاهم العنف.. أما آمال وقف إطلاق النار فإن الصحيفة ترى أنها شبه معدومة في ظل تهاون الحكومة الصومالية المؤقتة بالاتصال بمعارضها السياسيين أو بقيادة المقاتلين المناهضين لها.

وقالت الصحيفة: إن الإثيوبيين والإدارة الأمريكية يعتقدون أن الحل يكمن في نشر قوة سلام دولية كبيرة، إلا أن أيًا من دول العالم لم تعلن عن نيتها المساهمة بقوات لحفظ السلام في الصومال ولا يوجد بمقديشو سوى 1600 جندي أوغندي منتشرين في منطقة صغيرة من العاصمة، وبالإضافة إلى عرقلة الوصول إلى المراكز الصحية تقول «اليونيسف» إن المقاتلين والحكومة الصومالية يجندون أطفالا للقتال إلى جانبهم، كما أن المنظمة لاحظت تفاهما للعنف الجنسي ضد النساء خاصة عند نقاط التفتيش.



الكونغرس ومسؤولون سابقون في الوكالة في جوانب التقرير الذي قدمه الجنرال هايدن يوم الخميس بشأن موعد إبلاغ الكونغرس بإتلاف الأشرطة.

مسؤولون سابقون وحاليون في الوكالة قالوا: إن الأشرطة تظهر استخدام أساليب تحقيق قاسية بحق اثنين من تنظيم القاعدة، وهما أبو زبيدة وعبد الرحمن النشيري، اللذان كانا ضمن المشتبه فيهم الثلاثة الأوائل الذين اعتقلوا وخضعوا للتحقيق من قبل (سي آي آيه)، في سجون سرية بعد أحداث 11 سبتمبر. وقال المسؤولون الحكوميون إن كبار المسؤولين في وكالة المخابرات كانوا قد قرروا عام 2003 الاحتفاظ بالأشرطة تجاوبا مع تحذيرات جاءت من محامي البيت الأبيض وصناعت القرار، تفيد بأن إتلاف الأشرطة تصرف غير حكيم لما يحمله من مخاطر قانونية. غير أن المسؤولين الحكوميين -تتابع الصحيفة- قالوا: إن رئيس الخدمات السرية -المعروفة بمديرية العمليات- (سي آي آيه) خوسي رودريغويز تراجع عن القرار في نوفمبر 2005، عندما طالب الكونغرس والمحاكم بإجراء تحقيق دقيق في برنامج (سي آي آيه) للتحقيق والحجز.

مقديشو تقوص في الفوضى من جديد

نقلت صحيفة «غارديان» عن هيئة الأومعة والطفولة التابعة للأمم المتحدة (اليونيسف)